Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإنه يحمل لنا شيئاً من المواساة. أما الهزلي فهو أكثر قسوة: إذ يكشف لنا بعنف عن افتقار كل شيء للمعنى. أفترض أن كل الأشياء الإنسانية تنطوي على جانب هزلي يُعترف به في بعض الحالات ويُقبَل ويُستغَلّ وفي بعض الحالات الأخرى يُحجب. إن عباقرة الهزل الحقيقيين ليسوا من يضحكوننا أكثر بل الذين يكشفون عن **مناطق مجهولة من الهزل**. لقد اعتبر التاريخ دوماً بوصفه أرضية جديّة حصراً. في حين أن هناك الهزل المجهول للتاريخ. مثلما يوجد هزل الجنس (الذي يصعب قبوله).

غسق «ودراجاتي» ("et vélocipédiste" Crépuscule). «... درّاجاتي (بدت له هذه الكلمة جميلة كالغسق)...» «**الحياة هي في مكان آخر**». يبدو لي هذان الإسمان سحريين لأنهما شديدا العراقة. فكلمة الغسق Crepusculum الأثيرة على الشاعر أوفيد. وكلمة الدراجة Vélocipède القادمة إلينا من البدايات البعيدة والساذجة للعصر التقني.

تعريف (Définition). يدعم النسيج التأملي للرواية غالباً دعامات بعض الكلمات المجردة. فإذا لم أرد أن أقع في الموجة التي يظن فيها كل الناس أنهم فهموا كل شيء دون أن يفهموا شيئاً فعليَّ أن أختار هذه الكلمات بمنتهى الدقّة فحسب بل أن أعرّفها وأعيد تعريفها. (انظر: **حماقة، قدر، حدود، هشاشة، غنائية، خانَ**). ليست الرواية فيما يبدو لي إلا متابعة طويلة لبعض التعريفات الهاربة.

قدر (Déstin). تأتي اللحظة التي تنفصل فيها صورة حياتنا عن حياتنا ذاتها وتصير مستقلة، وشيئاً فشيئاً تبدأ في السيطرة علينا. ومن قبل في «**المزحة**»: «... لم تكن هناك أي وسيلة لتصحيح صورة شخصي المودعة في غرفة عليا لسلطة الأقدار البشرية؛ وفهمت أن هذه الصورة (أياً كانت قلّة درجة شبهها بي) كانت أشد حقيقة مني إلى